

مزاو في نيويورك.. بيع لوحة «امراة الساعة» لبيكاسو بـ 139 مليون دولار»



نيويورك - (أ ف ب)

بيعت لوحة «امراة الساعة» للرسام الإسباني بابلو بيكاسو لقاء 139 مليون دولار ضمن مزاو نظمته دار «سوذبيز» مساء الأربعاء في نيويورك، بمبلغ يشكل رقماً قياسياً ثانياً لعمل خاص بالفنان الذي توفي عن 50 عاماً. وداخل إحدى صالات «سوذبيز» في مانهاتن، لم تستغرق عملية المزايمة التي جرت عبر الهاتف سوى دقائق حتى بيعت اللوحة مقابل 139,36 مليون دولار بما يشمل الرسوم.

وتصور اللوحة التي تعود إلى العام 1932 وقارنتها المسؤولة في دار «سوذبيز» بروك لامبلي بلوحة «موناليزا» لبيكاسو، إحدى شريكات حياة الفنان الإسباني وهي الرسامة الفرنسية ماري تيريز والتر، وكان سعرها التقديري تخطى 120 مليون دولار.

وتعود هذه اللوحة إلى الثرية الأمريكية إميلي فيشر لاندوا التي توفيت هذا العام عن 102 سنة، وتُعرض مجموعتها التي تضم أعمالاً لفيليم دي كونينغ ومارك روثكو وأندي وار هول للبيع في المزاو خلال أمستين الأربعاء والخميس في مانهاتن.

وأشارت دار المزاو إلى أن اللوحة كانت معلقة في غرفة معيشة لاندوا داخل منزلها في مانهاتن.

أما بالنسبة إلى مجموعة لاندائو وحدها، فسبق أن حققت مبيعات بـ406 ملايين دولار ضمن مزادات من تنظيم «سوذبيز» التي يملكها الملياردير الفرنسي الإسرائيلي باتريك دراوي. وبيعت خلال الأمسية أيضاً لوحة «علمان» للرسام التعبيري الأمريكي جاسبر جونز (93 عاماً) مقابل 41 مليون دولار، فيما بيعت لوحة «ضمان الحرف الأخير (الزعيم)» للرسام والمصور الأمريكي إد روشا (85 عاماً) لقاء 39,4 مليون دولار.

إلا أن أبرز ما بيع ضمن الأمسية كان لوحة «امرأة الساعة» لبिकासو محققة أكثر من ثلث قيمة المبيعات. وكانت ماري تيريز والتر «ملهمة بिकासو الذهبية»، وقد التقاها عام 1927 في باريس عندما كان متزوجاً راقصة الباليه الروسية الأوكرانية أولغا خوخلوا.

ويشكل الرقم الذي بيعت به «امرأة الساعة» ثاني أعلى مبلغ لعمل خاص ببिकासو، فيما بات للرسام ما لا يقل عن ست لوحات تزيد قيمتها على 100 مليون دولار.

ورسم الفنان الإسباني والتر لوحة «المرأة النائمة» (1934) التي ستُطرح في مزاد علني الخميس تنظمه دار «كريستيز» التي تأمل بتحقيق مبلغ يتراوح بين 25 و35 مليون دولار. وكانت دار «كريستيز» باعت عام 2021 لوحة «المرأة الجالسة قرب النافذة (ماري تيريز)» مقابل 103 ملايين دولار.

التي بيعت بـ179,4 مليون دولار. ويشكل (O) ويعود الرقم القياسي لعمل أنجزه بिकासو إلى لوحة «نساء الجزائر (النسخة هذا العمل الذي هو عبارة عن لوحة زيتية مرسومة على القماش، أغلى عمل ينتمي إلى الفن المعاصر يُباع ضمن مزاد على الإطلاق.